403
المجلد 14 العدد 1 مارس 2013

استخدام المرشدين المدرسين للإرشاد باللعب وإدراكاتهم حوله والعوائق التي تواجههم في استخدامه

د. تغريد موسى العلي
قسم علم النفس التربوي
كلية العلوم التربوية -الجامعة الهاشمية

د. سعاد منصور غيث
قسم علم النفس التربوي
كلية العلوم التربوية - الجامعة الهاشمية

المنارة للاستشارات
ww

استخدام المرشدين المدرسين للإرشاد باللعب وإدراكاتهم حوله والعوائق التي تواجههم في استخدامه

د. تغريد موسى العلي
قسم علم النفس التربوي
كلية العلوم التربوية -الجامعة الهاشمية

د. سعاد منصور غيث
قسم علم النفس التربوي
كلية العلوم التربوية - الجامعة الهاشمية

الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على تدخلات الإرشاد باللعب التي يستخدمها المرشدون المدرسيون، وإدراكاتهم حوله، والعوائق التي يواجهونها في استخدام تدخلاته.وللإجابة على أسئلة الدراسة تم تطوير مقياس تدخلات الإرشاد باللعب في المدرسة الأساسية،و تطبيقه على عينة الدراسة البالغ عددها (١٧٨) مرشد ومرشدة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من المدارس الأساسية في مدينتي عمان و الزرقاء.

أظهرت النتائج أن الإناث أكثر استخداماً لتدخلات الإرشاد باللعب من المرشدين الذكور،وأن المرشدين أكثر إدراكًا لأهمية الإرشاد باللعب مقارنة بالمرشدات، بينما لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في استخدامهم لتدخلات الإرشاد باللعب لها علاقة بحجم المدرسة أو تخصص المرشد.و تبين أن أكثر أشكال فنيات الإرشاد باللعب استخداماً هي سرد القصص ثم لعب الدور ثم الرسم فالكتابة وكان اللعب بالماء والرمل والنحت الأقل استخداماً. و أظهرت النتائج أن عدم تقبل ودعم المعلمين والمدراء للمرشدين عند استخدامهم للإرشاد باللعب هو أهم المعوقات التي تواجههم ، يليه عدم وجود المكان المناسب، ثم عدم توفر التدريب للمرشد على استخدام فنيات الإرشاد باللعب،وضيق الوقت المتاح لتنفيذ تدخلاته.

الكلمات المفتاحية: الإرشاد باللعب، الإرشاد المدرسي، إرشاد الأطفال.

* تاريخ تسلم البحث: ٢٠١٠/١٠/١٠م
* تاريخ قبوله للنشر: ٢٠١١/٧/٢٦م

المنارة للاستشارات
ww

Play Counseling Intercessions used by Elementary School Counselors: Perceptions and barriers they Face

Dr. Tagreed M. AL Ali
Faculty of Educational Sciences
Hashemite University

Dr. Soua'd M. Ghaith
Faculty of Educational Sciences
Hashemite University

Abstract

This study aimed at investigating the play counseling interventions used by school counselors, their perceptions about and barriers facing them in applying these interventions. To answer the questions of the study a play therapy intervention in elementary school scale was developed and applied on (178) male and female school counselors randomly selected from the elementary schools of Amman and Alzarqa cities.

Results showed that female counselors were more using play counseling interventions than males. Results also revealed significant differences between males and females in their perceptions of play counseling interventions. However, no significant differences were found in using play counseling interventions according to school size or counselor's specialty. On the other hand, the most interventions used by counselors were story telling, role playing and drawing, while water, games, sand and sculpt were less used. Results showed that the most barriers to implementing play counseling were lacking of teachers and principals accepance and support, suitable place, training opportunities in play counseling techniques and time required to implement these interventions.

Key words: Play therapy, School Counseling, Child Counseling.

المنارة للاستشارات

ww

استخدام المرشدين المدرسين للإرشاد باللعب وإدراكاتهم حوله والعوائق التي تواجههم في استخدامه

د. تغريد موسى العلي
قسم علم النفس التربوي
كلية العلوم التربوية -الجامعة الهاشمية

د. سعاد منصور غيث
قسم علم النفس التربوي
كلية العلوم التربوية - الجامعة الهاشمية

المقدمة

ظهرت الحاجة إلى وجود خدمات إرشادية خاصة بالأطفال بسبب تزايد أعداد الأطفال الذين يعانون من اضطرابات نفسية تتراوح بين الاضطرابات البسيطة (كالتبول اللاإرادي، والهروب من المدرسة)، والاضطرابات الخطيره التي تحتاج إلى طبيب نفسي لعلاجها (كالاكتئاب والفصام) كما أن وجود أطفال عرضة للاضطرابات المختلفة بسبب الأحداث الصادمه التي قد يتعرضون لها مثل طلاق الوالدين، والإساءة بكافة أشكالها، والإعاقة وغيرها من المشاكل التي قد تؤثر على التكيف النفسي للأطفال يؤكد الحاجة إلى خدمات إرشادية خاصة بالأطفال تعنى بالناحية الوقائية والعلاجية والنمائية والاتصال (Baker & Gerler, 2004; Landreth, 2002). وليس هناك طريقة أنسب من اللعب في تعليم وإرشاد الأطفال إذ يمثل طريقتهم الطبيعية والتلقائية في التعبير والاتصال، خاصة للأعمار ما بين (٣-١٢) سنة (Tekin, Sezer, 2010).

وهكذا فقد اهتم الإرشاد النفسي باللعب باعتباره أحد الأساليب المهمة التي يمكن من خلالها تحقيق النضج الإجتماعي، والمساعدة في إكتشاف بيئة الطفل والتفاعل معها، كما يساعد على تطوير الجانب الإنفعالي للطفل والإتزان النفسي للطفل، وتخليصه من بعض حالات التوتر، والقلق، والإضطرابات، والنزعات العدوانية، والكبت والحرمان، ومساعدتهم على حل المشكلات النمائية التي يمرون بها مما يساعدهم على تحقيق توافق نفسي سوي (الزربادي، ٢٠٠١؛ قنديل و بدوي، ٢٠٠٧) (Ray, Baton, Rhine & Jones, 2005) .

كما يستخدم اللعب كمدخل للتشخيص الإكلينيكي، وطريقة لدراسة شخصية الطفل ففي اللعب يكون الطفل على سجيته وتتكشف تلقائياً رغباته المكبوته وإتجاهاته، ويساعد الإرشاد باللعب الطفل على التخلص من المشاعر السلبية، ومن صراعاته وتوتره وهذا يؤدي إلى التوافق النفسي دون مخاطرة أو تعرض الطفل لنتائج ضاره (Annunziata, 2003).

ويمكن للإرشاد باللعب أن يساعد المرشد في تحقيق الأهداف التالية عندما يستخدمه مع

المنارة للاستشارات
ww

الأطفال:

١. بناء علاقة إرشادية مع الطفل، فعن طريق اللعب يمكن للمرشد بناء العلاقة اللازمة للعمل الارشادي من خلال الاستجابة للطفل بطريقة دافئة ومناسبة (Griffith, 1997).

٢. مساعدة الطفل على إكتشاف حدوده وردود فعله وتوقعاته من الآخرين.

٣. تزويد الطفل بالفرصة لاكتشاف استعداده لأداء المهمات (Geldard, 2001).

٤. مساعدة الطفل على التدرب على مهارات إجتماعية مثل التعاون، وتنمية قدرته على التفاعل الإجتماعي، والتعبير عن انفعالاته، ومساعدته على حل المشكلات وإتخاذ القرار (Tekin, Sezer, 2010).

٥. مساعدة الطفل على الاستبصار بطريقة تناسب عمره.

٦. التشخيص والفهم، فمن خلال ملاحظة المرشد لتفاعلات الطفل وتعبيراته ومشاعره وأفكاره، يمكن التوصل إلى فهم لطبيعة مشكلة الطفل وتشخيصها (Green, 2005).

٧. إتاحة فرصة للطفل للتنفيس الانفعالي مما يخفف التوتر والقلق عنه. (Fleer, 2008).

٨. معالجة الأطفال ذوي المشكلات التكيفية فاللعب وظيفة علاجية (Therapeutic Function) والتي تعني استخدام نشاط اللعب بطريقة مخطط لها بغية تحقيق تغيرات في سلوك الطفل، وشخصيته بحيث تجعل حياته أكثر سعادة وإنتاجيه (Carmichael, 2006).

٩. تعلم طرق جديدة للتوافق مع بيئهم، فالأطفال يحتاجون إلى مهارات حياتية تساعدهم على التوافق مع بيئتهم، مما ينمي لديهم الشعور بالقلق، ومن خلال الإرشاد يسقط الطفل مشاعر التوتر والقلق من خلال اللعب (Geldard, 2001).

١٠. إعطاء الطفل فرصة للتحكم بالمواقف، والمشاركة الفعالة في عملية الإرشاد بدل أن يكون متلقياً فقط (Casto, 2004).

وعادة ما يتم الإرشاد باللعب في مكان خاص، أو غرفة خاصة، يتوفر فيها مواصفات معينة كالخصوصية والإتساع وتكون مجهزة بشكل جيد، وعازل للصوت وذات تهوية جيدة وأثاثها مناسب لحجم الأطفال (Cooper, 2000). وتضم غرفة الإرشاد باللعب لعباً متنوعة الشكل والحجم والتي تمثل الاشخاص والأشياء الهامة في حياة الأطفال والتي توجد في مجالهم السلوكي، وتعتبر بمثابة مثيرات مدروسة لسلوك الطفل بحيث تناسب النشاط الجسمي والعقلي والإجتماعي والانفعالي للأطفال، ويراعي أن تكون الألعاب في حجرة اللعب غير قابلة للكسر ولا غالية الثمن. ومن أمثلة اللعب التي قد تضمها غرفة اللعب أدوات

المنارة للاستشارات

ww

الطبيب، والدمى والتماثيل التي تمثل أعضاء الأسرة، ورجال الشرطة، والسلطة، واللعب التي تمثل الحيوانات، والطيور، وقطع تمثل وسائل المواصلات المتنوعة، إضافة إلى أحواض الرمل، والماء، والدلاء، والمجاريف، والطين، والصلصال، والأقلام، والألوان، وورق الرسم، والمكعبات، وتزود حجرة اللعب بالكراسي والمناضد المناسبة للأطفال (Kootman, 1998).

وإذا لم يتمكن المرشد من إيجاد غرفة فيها كل المميزات السابقة، فيمكن ان يستخدم زوايا الكافتيريا، أو المكتب، أو الغرف غير المستخدمة، أو المسرح، على أن يكون الموقع نظيفاً، وإضاءته جيـــــدة (Kelly, 1995).

وتشير العنان (٢٠٠٧) إلى أنه يمكن للمرشد أن يتبع أحد الأساليب التالية في الإرشاد باللعب:

١. **اللعب الحر (غير المحدد) Unstructured:** وفيه يترك للطفل حرية اختيار نوع اللعب بالطريقة التي يراها مناسبة له دون تهديد أو لوم أو رقابه وتكون مشاركة المرشد في اللعب حسب رغبة الطفل (قد يشارك أو لا يشارك). وقد يتخذ المرشد موقفاً متدرجاً، ففي بادئ الأمر يكتفي بملاحظة الطفل وهو يلعب، ثم يشترك معه تدريجياً ليقدم له مساعدات وتفسيرات لدوافعه ومشاعره بما يتناسب مع عمره وحالته.

٢. **اللعب المحدد (Structured):** وهو لعب موجه ومخطط له ومحدد من قبل المرشد، فهو يختار الألعاب والأدوات التي تناسب مشكلة الطفل، وعمره، وخبرته، وغالباً ما يشترك المرشد في اللعب فحينما يلعب المرشد مع الطفل يعكس مشاعر الطفل ويوضحها له.

٣. اللعب بطريقة الإرشاد السلوكي **(Behavioral):** إذ يمكن استخدام أسلوب (تقليل الحساسية التدريجي) لتحصين الطفل ضد الخوف، ومن الأمثلة عليه تعويد الطفل على اللعب بدمى الأشياء التي يخافها في مواقف آمنه وسارة متدرجة ومتكررة. كما أن اكتساب الكثير من السلوك عند الأطفال يتم من خلال اللعب الذي يحاكي فيه الطفل نماذج سلوكية جرت أمامه، مما يؤدي في نهاية الأمر إلى تعديل سلوكه.

٤. **الإرشاد الجمعي (Group Counseling):** العلاج النفسي الجمعي هو إرشاد عدد من الأطفال تتشابه مشكلاتهم، وهنا يستفاد من أثر الجماعة في تعديل سلوك الطفل وما يحدث من تفاعل وتأثير متبادل بين أفراد الجماعة، ويستخدم المعالج اللعب كأسلوب أساسي في التشخيص والعلاج في الجماعة.

قد تواجه بعض المرشدين عدد من العوائق التي تعيق استخدامهم لأسلوب الإرشاد باللعب، ومن أهم تلك العوائق تحديد وقت بداية ونهاية الجلسة الإرشادية بغض النظر عن

المنارة للاستشارات
ww

اندماج الطفل في اللعب واستمتاعه بها. فعلى المرشد أن يحسن استخدام وقت الجلسة الإرشادية حتى يستطيع تعويد الطفل على أن الحرية ليست مطلقة، وأن هناك وقتاً محدداً لكل نشاط في الحياة، وثاني أهم العوائق أن الطفل لا يستطيع أخذ اللعبة إلى البيت بل عليه اللعب بها في المكان الذي يحدده المرشد فقط، وقد تصدر عن الأطفال أصواتاً أثناء الإرشاد باللعب مما قد يسبب إزعاجا للآخرين في المدرسة.

إن من أهم الصعوبات التي قد تواجه المرشد أثناء تطبيقه لتدخلات الإرشاد باللعب، عدم توفر المكان المناسب لاستخدام أشكال الإرشاد باللعب مع الأطفال. ففي حال العلاج باللعب الجماعي حيث يجب أن تكون مساحة الغرفة ما بين (٣٠٠-٤٠٠ متر مربع) وهذا أمر قد لا يتوفر للمرشد في المدرسة، بل وقد يشارك الأخصائي الاجتماعي المرشد في غرفته مما يشكل عائقاً آخر أمام المرشد لاستخدام الإرشاد باللعب بفعالية. كما قد تواجه المرشد المدرسي صعوبات بالاعتقادات الخاطئة لدى بعض المعلمين في المدرسة، الذين قد يعتبرون استخدام المرشد للإرشاد باللعب مع الطلبة الذين يسيئون التصرف في الغرفة الصفية مكافآة لهم (Drewes, 2001).

ورغم أهمية الموضوع الذي يعد ضمن اهتمامات الإرشاد المدرسي – الذي يؤثر بدوره على شخصية الطفل – إلا أنه يفتقر لوجود دراسات محلية وعربية حول درجة استخدام المرشدين المدرسيين لفنياته المتنوعة مع الطلبة من الأعمار الصغيرة ، واتجاهاتهم ومعتقداتهم حول هذا النوع من التدخلات الخاصة في إرشاد الأطفال وذلك في حدود علم الباحثتين؛ إذ لم يتم التوصل إلى دراسات محلية وعربية ذات علاقة مباشرة بمتغيرات الدراسة الحالية، والمهتمة باستكشاف وضع الإرشاد باللعب وتطبيقاته من قبل المرشدين المدرسيين ، و فنيات الإرشاد باللعب التي يستخدمونها داخل المدرسة، وأشكال التدخلات التي يستخدمونها، ومعتقداتهم حول الإرشاد باللعب، والعوائق التي تحول بينهم وبين استخدامه في سياق الصف والمدرسة. إلا أن الاهتمام بتقييم فاعليته قد حظي بالبحث والاستقصاء ومن هذه الدراسات ذات العلاقة بهذا الجانب من تطبيقات الإرشاد باللعب دراسة (جعفر،١٩٩٢) والتي جاءت بعنوان" تعديل أكثر المشاكل شيوعاً لدى أطفال المدرسة الابتدائية باستخدام برنامج إرشادي باللعب" ، تكونت عينة الدراسة من ٦٠ طفلاً تراوحت أعمارهم ما بين (٩-١١) سنة، وأظهرت النتائج أنه يمكن تعديل السلوك العدواني لدى بعض الأطفال من تلاميذ المدرسة الابتدائية بتطبيق أسلوب التعلم بالنمذجة من خلال البرنامج الإرشادي باللعب.

كما قام كل من عبد الجواد وعزة (١٩٩٩) بدراسة هدفت إلى الكشف عن فاعلية برنامج

المنارة للاستشارات

ww

يستخدم اللعب في خفض السلوك العدواني لدى الأطفال المعاقين سمعياً ، باستخدام أنشطة اللعب وتكونت عينة الدراسة من ٦٠ طفلاً معوقاً سمعيا تتراوح أعمارهم ما بين (٩-١١) عاماً. وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة في خفض السلوك العدواني لصالح المجموعة التجريبية.

وأجرى علي (٢٠٠٠) دراسة هدفت إلى فحص فاعلية برنامج إرشادي قائم على الدراما النفسية في خفض التوتر وتحسين الكفاءة الذاتية المدركة لدى عينة من طلبة الصف السابع الأساسي ، وأجريت الدراسة على واحد وعشرين طالباً ، وخلصت إلى نتيجة مفادها أن البرنامج الإرشادي في الدراما النفسية كان فعالاً في خفض التوتر، وتحسين الكفاءة الذاتية المدركة لدى أفراد المجموعة التجريبية التي خضعت للبرنامج الإرشادي.

أما دراسة القوشتي (٢٠٠٢) والتي هدفت إلى معرفة مدى فاعلية برنامج يستخدم اللعب في تخفيف حدة السلوك الانطوائي لدى الأطفال ضعاف السمع ، والتي أجريت على (١٤) طفلاً في مدرسة الأمل للصم وضعاف السمع بالقاهرة، و استخدمت الباحثة فيها برنامجاً قائماً على استخدام السرد القصصي، والتمثيل (السيكودراما)، والرسم، والرياضة، والرحلات، ولعب الدور، توصلت إلى أنّ هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية التي تلقت برنامجاً يستخدم اللعب في تخفيف حدة السلوك الانطوائي.

وفي دراسة أخرى قام بها مقدادي (٢٠٠٣) بهدف التعرف إلى فاعلية العلاج باللعب والتدريب التوكيدي في خفض القلق، وخفض التعرض للإساءة، وتحسين الكفاءة الذاتية المدركة لدى الأطفال المساء إليهم والتي أجريت على (٤٥) طفلاً مساء إليهم في الفئة العمرية من (٩-١٤) عاماً، أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في خفض القلق وتحسين الكفاءة الذاتية خفض التعرض للإساءة لصالح المجموعة التجريبية.

أما دراسة العزاوي (٢٠٠٥) والتي هدفت إلى معرفة أثر الإرشاد باستخدام الألعاب التربوية في تنمية مفهوم الذات لدى تلاميذ رياض الأطفال، والتي أجريت على ٦٠ طفلاً بعمر خمس سنوات في العراق ، تم التوصل إلى أن هناك فروقاً دالة إحصائيا لصالح المجموعة التي تلقت برنامجاً إرشاديا تم بناؤه باستخدام الألعاب التربوية الملائمة لعمر هذه الفئة على مقياس مفهوم الذات.

وفي دراسة قامت بها غبن (٢٠٠٧) بعنوان أثر برنامج إرشادي قائم على السيكو دراما في خفض السلوك العدواني لدى عينة من طلبة المرحلة الأساسية في الأردن والتي أجريت على

المنارة للاستشارات
ww

سبعة عشر طالباً، واستخدمت الباحثة فيها أسلوب التمثيل النفسي (السيكو دراما) ، فقد أظهرت نتائجها انخفاضاً في السلوك العدواني لدى المجموعة التجريبية التي خضعت للبرنامج الإرشادي.

أما بالنسبة للدرسات الأجنبية، فقد حظي موضوع الإرشاد باللعب باهتمام الباحثين فدرسوه من عدة جوانب خاصة فيما يتعلق بفحص فاعليته، وأثر تطبيقه على مساعدة الأطفال في التخلص من العديد من المشكلات والاضطرابات في الأوضاع المدرسية (Frick-Helms & Drewes, 2010) نعرض منها على سبيل المثال دراسة هيدي (Heidi, 1993) التي استخدم فيها التخيل، والرسم لتحسين مفهوم الذات لدى مجموعة من الطلبة الموهوبين من الصف الخامس الأساسي ، حيث قام بتقسيم أفراد الدراسة إلى ثلاث مجموعات استخدمت إحداها الرسم، والأخرى التخيل، والثالثة الرسم، والتخيل معاً ، وتمت المقارنة بن المجموعات في تحسين مفهوم الذات ، وتلقت كل مجموعة (١٢) جلسة . وأظهرت النتائج أن استخدام الرسم والتخيل معاً له اثر واضح في تنمية مفهوم الذات مقارنة باستخدام الرسم لوحده أو التخيل لوحده أي أن استخدام الرسم والتخيل معاً أكثر فعالية في رفع مفهوم الذات من استخدام أحد الأسلوبين فقط.

ودرس برايس (Bryce, 1995) فاعلية السيكودراما في خفض القلق، وتحسين مفهوم الذات لدى عينة مؤلفة من ست طالبات تراوحت أعمارهن ما بين (٩-١٢) عاماً تعرضن للإساءة الجنسية . وأظهرت النتائج تحسناً في مفهوم الذات وانخفاضاً ملحوظاً في مستوى القلق لديهن.

وفي دراسة لجل (Gill, 1997) استخدمت الدراما النفسية لعلاج قلق ما بعد الصدمة لدى أطفال بعمر ٩ سنوات مساء إليهم جنسياً، وهدف العلاج إلى تحسين مهارات التوافق، ورفع مفهوم الذات، وخفض الغضب والعدوانية لدى هؤلاء الأطفال، إضافة إلى تطوير علاقات إيجابية مع الآخرين مما يؤدي إلى خفض أعراض قلق ما بعد الصدمة. تضمن العلاج التفسير والتوضيح والمواجهة من خلال العلاج باللعب، كما تم تقديم الاحترام والتعاطف للأطفال للتعبير بحرية عن مشاعرهم المختلفة، كما تم تشجيع الأطفال على التفريغ الانفعالي من خلال اللعب ولعب الدور الرمزي بغرض التخفيف من القلق، والسيطرة على المشاعر المرتبطة بالصدمة. وأشارت النتائج إلى أن الأطفال أظهروا تحسناً في مفهوم الذات وزيادة في مهارات التوافق، وتحسن الشعور بالرضا والسعادة لديهم انخفاض مستوى الغضب والعدوانية بعد انتهاء جلسات العلاج.

المنارة للاستشارات

ww

وفي دراسة أخرى قام بها ماكلن (Macklin, 1997) تهدف إلى التعرف على أثر برنامج علاجي قائم على الكتابة والتخيل، واستخدام التمثيل، ولعب الدور، والموسيقى، والسرد القصصي على الوعي الذاتي، والآداء المدرسي العام وقد أظهرت النتائج فاعلية هذا البرنامج في النمذجة والتعلم على الأداء المدرسي العام. كما استطاع المشاركون توظيف العديد من مواد البرنامج في غرفة الصف وفي الحياة اليومية، كما أظهر الطلاب تحسناً في مستوى الوعي الذاتي.

كما أجرى كيل (Kale, 1998) دراسة هدفت إلى التعرف على فاعلية العلاج باللعب من خلال تدريب الآباء على اللعب العلاجي مع أبنائهم ذوي صعوبات التعلم وقد هدف البرنامج العلاجي إلى زيادة قبول الآباء لأبنائهم ذوي صعوبات التعلم ،وخفض التوتر لدى الآباء تجاه أبنائهم ، كما هدف إلى التقليل من المشكلات الاجتماعية للأطفال وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية من حيث اتجاهات الآباء نحو الأبناء، وانخفاض مستوى التوتر لديهم ، ولم تظهر فروقا ذات دلالة إحصائية في خفض مستوى المشكلات الاجتماعية لدى الأبناء.

أما في الدراسة التي قام بها كل من ماكينر وآرمان (Mcnair & Arman, 2002) فقد استخدما العلاج باللعب مع الأطفال الذين يعانون من مشكلات نفسية نتيجة تعاملهم مع آبائهم المدمنين على الكحول، اشتمل البرنامج على (٩) جلسات تضمنت أشكالاً متنوعه من الإرشاد باللعب كالرسم بالألوان ، والتمثيل ، والتلوين بالأصابع، والدمى، وتشجيع الأطفال على رسم صور حول عائلاتهم ومشاركة المجموعة بها. أشارت نتائج الدراسة إلى أن الأطفال قد اكتسبوا في نهاية البرنامج مهارات تكيفية جديدة في التعامل مع الآخرين، والتعبير عن أنفسهم و انفعالاتهم، كما قل مقدار القلق والتوتر الذي كانوا يعانون منه قبل الدخول إلى البرنامج الإرشادي القائم على اللعب.

وفي دراسة نفذها شين وسينك (Shen & Sink, 2002) هدفت إلى تخفيف القلق والاكتئاب وزيادة مهارة التكيف لدى أطفال تعرضوا لقلق ما بعد الصدمة وعددهم ثلاثون طفلاً ، وقد استخدم التمثيل والرسم والدمى المحشوة كوسيلة آمنة لإبراز أفكارهم ومشاعرهم ، وأشارت النتائج الى ان مستوى القلق والاكتئاب قد انخفض لدى الأطفال الذين خضعوا للبرنامج الإرشادي باللعب إضافة إلى أن هؤلاء الأطفال أصبحوا أكثر قدرة على التعبير عن مشاعرهم وصاروا اكثر تكيفاً.

من جهة أخرى قام بوست وزملاؤه (Post, McCallister, Sheely, Hess, & Flower,

المنارة للاستشارات
ww

2004) بتطبيق برنامج تدريبي- يستند على فنيات الإرشاد باللعب - على مجموعة من الأطفال الذين تراوحت أعمارهم ما بين سنتين وخمس سنوات ونصف ، والذين يظهرون مشكلات سلوكية و مستهدفاً تدريب معلماتهم ضمن نفس البرنامج التدريبي والذي تم اشتقاقه من نموذج لاندريث التدريبي ذي العشرة أسابيع (Landreth Model Training). أظهر الأطفال تحسناً في سلوكاتهم والتي تم قياسها بواسطة قائمة تقدير السلوكات للأطفال ،كما تحسنت مهارات الإصغاء والتعاطف لدى المعلمات اللواتي تلقين البرنامج التدريبي.

وللوقوف على وضع الإرشاد باللعب وتطبيقاته من جانب المرشدين في المدارس الابتدائية أجرى راي وأرمسترونج ووالين وبالكين (Ray, Armstrong, Warren & Balkin, 2005) دراسة مسحية على ٣٨١ مرشداً مدرسياً ،وتوصلوا إلى أن المرشدين المدرسيين يعتنقون معتقدات ايجابية حول فعالية الإرشاد باللعب وذلك على الرغم من قلة استخدامهم لتطبيقاته في مدارسهم ،مؤكدين على نقص التدريب الخاص بتقنيات الإرشاد باللعب ،و نقص الوقت اللازم لاستخدامه كأبرز المحددات المؤثرة سلبيا والتي تعيق استخدامهم له مع طلبتهم في مدارسهم.

كما قام شين (Shen, 2006) بإجراء دراسة مسحية على مرشدي ولاية تكساس الأميركية وذلك لاستقصاء وضع تطبيقات الإرشاد باللعب في المدارس.وتوصل في دراسته إلى أن٣٥ ٪ فقط من المرشدين المدرسيين يستخدمون الإرشاد باللعب مع الطلبة ،واعتبروا أن من أهم معوقات استخدام الإرشاد باللعب داخل مدارسهم تمثل بعدم توفر المكان المناسب من غرف مخصصة للإرشاد باللعب بالإضافة إلى نقص الألعاب والأدوات الضرورية لتنفيذ فنيات الإرشاد باللعب.

من جهة أخرى توصل كل من جرين وكريستنسون(Green & Christenson, 2006) في دراستهما لمعيقات استخدام المرشدين المدرسيين للتدخلات المبنية على الإرشاد باللعب في مدارسهم،إلى أن العامل الأساسي المساهم في ضعف استخدام الإرشاد باللعب في الأوضاع المدرسية هو نقص تدريب المرشدين وقلة معرفتهم بطرقه وفنياته المتخصصة، وقدما توصياتهما بشأن الحاجة الماسة لدى المرشدين المدرسيين إلى المعرفة وتدريب على فنيات الإرشاد باللعب .ويمكن الإشارة هنا إلى التأكيد على هذه المسألة من قبل دوغرتي وراي (Dougherty & Ray, 2007) من حاجة المرشدين المدرسيين إلى أن يتم تزويدهم بالإطار النظري المتعلق بالخصائص النمائية للأطفال والسلوكات ذات الصلة باللعب ،والتدريب

المنارة للاستشارات

ww

العملي لهذه القضايا للتغلب على ضعف استخدامهم لتطبيقاته في مدارسهم.

كما حاولت إبراهيم (Ebrahim, 2008) استقصاء أشكال فنيات الإرشاد باللعب المستخدمة من قبل١٣٪ من المرشدين المدرسيين الأعضاء في الجمعية الأميركية للمرشدين المدرسيين والذين بلغ عددهم ٣٥٩ مرشداً ومرشدة ،وتوصلت إلى أن الرسم يعد من أكثر أساليب الإرشاد باللعب استخداماً من جانب المرشدين المدرسيين ، يليه ألعاب اللوح، في لعبِ الدور .كما بينت نتائج المسح الذي أجرته أن أكبر العوائق التي تواجههم في تقديم تدخلات الإرشاد يتمثل في عدم توفر الدعم من المعلمين والإدارة المدرسية لمثل هذه الطرق والأساليب في الإرشاد المدرسي.

مشكلة الدراسة

يعد موضوع الإرشاد باللعب موضوعاً مهماً في مجال إرشاد الأطفال خاصة وأنه يعد الوسيلة الأساسية والمُفضلى في إرشادهم وتوجيههم في المدرسة (Fleer, 2008). فإضافة إلى كونه وسيلة تشخيصية وعلاجيه فإنه يعطيهم أيضا فرصة لنمو خبراتهم في مواقف مناسبة لأعمارهم. تستدعي الحاجة لتطوير خدمات الإرشاد المدرسي المقدمة من جانب المرشدين المدرسيين للطلبة من المرحلة الأساسية التعرف على مدى استخدام المرشدين في المدارس الابتدائية لتدخلات الإرشاد باللعب وما هي ادراكاتهم حولها. كما وتسعى هذه الدراسة في إلقاء الضوء على المعيقات التي تقف حائلا دون استخدام المرشدين لأسلوب الإرشاد باللعب للخروج بتوصيات تكون عوناً للمختصين للعمل على تخطي تلك المعوقات من جانب، ولاتخاذ الإجراءات اللازمة التي تعمل على تطويرهم مهنيا في هذا المجال.

إن المرحلة العمرية التي شملتها الدراسة هي مرحلة المدرسة الأساسية من الصف الاول وحتى الصف السابع، ولا يخفى على أحد مدى أهمية تلك المرحلة، والتي تعتبر فترة حاسمة إذ يتكون فيها أساس الشخصية الإنسانية، ويكتسب الفرد من خلالها معظم الإتجاهات النفسية والاجتماعية والصحية، كما تظهر أهمية هذه المرحلة بسبب استمرار تأثيرها على باقي المراحل العمرية، وتظهر في هذه المرحلة العديد من المشاكل النفسية والسلوكية والانفعالية التي تُظهر مدى حاجة هؤلاء الأطفال إلى وجود خدمات إرشادية خاصة بهم، وأهمها الإرشاد باللعب (Bohlin & Hagekull, 2009).

من جهة أخرى يحتاج المرشدون المدرسيون معرفة علمية دقيقة حول أهمية الإرشاد باللعب، والنظريات التي يقوم عليها؛ إن استقصاء درجة وعي المرشدين الممارسين للإرشاد في

المنارة للاستشارات
ww

الميدان بهذه الأبعاد من دوره العمل على تطويرهم مهنيا، وتقديم خدمات تدريب أثناء المهنة مستندة إلى إحتياجاتهم من جهة وإلى الإتجاهات المعاصرة في إرشاد الأطفال من جهة أخرى. كما يحتاج المسؤولون عن الإرشاد في وزارة التربية والتعليم الى معرفة العوائق التي تقف حائلاً دون إستخدام المرشدين لهذا الأسلوب من أجل تخطي تلك العوائق والإفادة من هذه الدراسة في خدمات التوجيه والارشاد النمائي والوقائي والعلاجي داخل المدرسة باستخدام الإرشاد باللعب.

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية الى تحقيق الأهداف التالية

١. التعرف على درجة استخدام المرشدين والمرشدات المدرسيين لتدخلات الإرشاد ونوعية تدخلات الإرشاد باللعب التي يستخدمونها.

٢. التعرف على دلالة الفروق بين المرشدين المدرسين فيما يتعلق باستخدامهم لتدخلات الإرشاد باللعب تبعا لحجم المدرسة وتخصصاتهم.

٣. التعرف على الفروق في إدراكات المرشدين والمرشدات المدرسيين لتدخلات الإرشاد باللعب.

٤. التعرف على العوائق التي تعرقل استخام المرشدين والمرشدات المدرسيين لتدخلات الإرشاد باللعب.

أسئلة الدراسة

حاولت الدراسة الحالية الإجابة على الأسئلة التالية:

١- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α≤ ٠,٠٥) في استخدام تدخلات الإرشاد باللعب بين المرشدين الذكور والمرشدات الإناث في المدارس الأساسية؟

٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α≤ ٠,٠٥) في إدراكات المرشدين لتدخلات الإرشاد باللعب بين المرشدين الذكور والمرشدات الإناث في المدارس الأساسية؟

٣- هل توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى (α≤ ٠,٠٥) في استخدام المرشدين لتدخلات الإرشاد باللعب تبعاً لمتغير حجم المدرسة (أقل من ٥٠٠ طالب) (٥٠٠-١٠٠٠ طالب) (أكثر من ١٠٠٠ طالب)؟

٤- هل توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى (α≤ ٠,٠٥) في استخدام المرشدين للإرشاد باللعب تبعاً لمتغير تخصص المرشد (إرشاد نفسي، علم نفس)؟

المنارة للاستشارات

ww

٥- ما هي تدخلات الإرشاد باللعب المستخدمة من قبل المرشدين في المدارس الأساسية؟
٦- ما هي العوائق التي تحول دون استخدام المرشدين للإرشاد باللعب في المدارس الأساسية؟

أهمية الدراسة

ستوفر الدراسة الحالية بيانات للمرشدين المدرسيين والمختصين في الإرشاد والتربية حول استخدام المرشدين والمرشدات في المدارس الأساسية للإرشاد باللعب، وإداراتهم حول هذا النوع من الإرشاد، فإضافة إلى كونه وسيلة تشخيصية وعلاجية لمشكلات الأطفال فإنه يمكن أن يوفر للأطفال فرصة للنمو المتوازن من خلال تعرضهم لخبرات تتناسب مع أعمارهم. ورغم أهمية هذه الجوانب من الإرشاد باللعب إلا أنه لم يتم البحث فيه في البيئة العربية والمحلية - حد علم الباحثتين - ومن هنا تأتي أهمية هذه الدراسة.

كما تأتي أهمية هذه الدراسة في أنها تقدم معلومات حول العوائق التي تحول دون استخدام المرشدين والمرشدات في المدارس الأساسية للإرشاد باللعب، ووضع توصيات للمسؤولين عن الإرشاد المدرسي في محاولة لإزالة تلك العوائق، لما للإرشاد باللعب من أهمية للطلاب والطالبات في المرحلة الأساسية.

محددات الدراسة

١. اقتصرت الدراسة على المرشدين والمرشدات في مدينتي عمان و الزرقاء، ولم تضم مرشدين من المدن والمحافظات الأردنية الأخرى.
٢. يتحدد تعميم الدراسة خارج مجتمعها الإحصائي بمدى مماثلة المجتمع الخارجي لمجتمع الدراسة الحالي.
٤. لم تشمل الدراسة المدارس الخاصة واقتصرت على المرشدين في المدارس الحكومية.

مصطلحات الدراسة

الإرشاد باللعب (Play Counseling): يشير هذا المفهوم إلى الاستخدام المنظم لنموذج نظري (Theoretical Model) لفنيات تقوم على اللعب من قبل المرشد وذلك بهدف الاستفادة من مزايا وقوة اللعب في مساعدة الأطفال على النمو والتطور إلى أقصى ما تسمح به إمكاناتهم، والوقاية من الصعوبات والعوائق التي تواجههم خلال النمو وعلاجها (Green, 2005 P:9).

المنارة للاستشارات
ww

الإدراكات (Perceptions): مجموعة الأفكار والتصورات التي يحملها المرشد حول استخدام فنيات الإرشاد باللعب وأهميتها، وتعرف إجرائياً من خلال الدرجة التي يحصل عليها المرشد على الفقرات التي تقيس الإدراكات حول الإرشاد باللعب في المقياس المستخدم في الدارسة الحالية.

العوائق (Barriers): الصعوبات التي يدركها المرشد على أنها تحول دون استخدامه للإرشاد باللعب، وتعرف إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها المرشد على فقرات المقياس التي تقيس العوائق التي تحول دون استخدام المرشد للإرشاد باللعب.

الإرشاد المدرسي (School Counseling): عبارة عن برنامج شامل من الخدمات الأساسية المقدمة داخل المدرسة، والتي تهدف لمساعدة الطلبة في تحقيق النمو الإكاديمي والمهني والإجتماعي تتضمن برامج الإرشاد المدرسي تدخلات الإرشاد باللعب التي تطور الحاجات النمائية للأطفال، وتوفر لهم فرصاً لتسهيل نموهم وتمتعهم بالصحة النفسية (Packman & Pratton, 2003 P:7).

المرشد (Counselor): الشخص المهني الذي يقدم خدمات الصحة النفسية لمساعدة المسترشدين على الوصول إلى الوعي بذواتهم، وتعلم مهارات التوافق مع الصعوبات النفسية، والإجتماعيـــــة، والإنفعاليـة (Glading, 2001 P:12).

المدارس الأساسية: هي المدارس التي تشمل الطلبة من الصف الأول وحتى الصف السابع.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

تعتبر الدراسة الحالية دراسة وصفية مقارنة يتم من خلالها استكشاف ادراكات المرشدين في المدارس الاساسية لتدخلات الارشاد باللعب والفروق في هذا الجانب تبعاً لمتغيرات الجنس، حجم المدرسة (أقل من ٥٠٠ طالب) (٥٠٠-١٠٠٠طالب) (أكثر من ١٠٠٠طالب)، تبعاً للفئة العمرية للطلبة وأشكال التدخلات المستخدمة من جانب المرشدين، والعوائق التي تقف حائلاً دون استخدامهم للإرشاد باللعب.

وسوف تتعامل الدراسة مع المتغيرات التالية:

١. الجنس: ذكور، أناث.

٢. حجم المدرسة: (أقل من٥٠٠ طالب)، (٥٠٠-١٠٠٠) طالب، أكثر من (١٠٠٠) طالب.

٣. تخصص المرشد (إرشاد نفسي، علم نفس).

المنارة للاستشارات

ww

مجتمع الدراسة وعينتها

يتضمن مجتمع الدراسة الحالية المرشدين والمرشدات التربوين في المدارس الحكومية الأساسية في مدينتي عمان والزرقاء في المملكة الأردنية الهاشمية في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (٢٠٠٨/٢٠٠٩) والبالغ عددهم (٢٣٠) مرشداً ومرشدةً.

أما عينة الدراسة فقد بلغ عددها (١٧٨) مرشداً ومرشدة؛ حيث بلغ عدد المرشدين (٧٧) مرشداً، بينما بلغ عدد المرشدات (١٠١) مرشدةً، تم اختيارهم بشكل عشوائي من المرشدين والمرشدات العاملين في المدارس الأساسية (من الصف الأول إلى الصف السابع الأساسي) في مدينتي عمان والزرقاء، ومن أبدوا رغبة طوعية في الاستجابة على المقياس المستخدم في الدراسة الحالية.

أدوات الدراسة

تم تطوير مقياس تدخلات الإرشاد باللعب في المدارس الأساسية لأغراض الدراسة الحالية، ليشمل على أشكال استخدام المرشدين والمرشدات لتدخلات الإرشاد باللعب، وإداركاتهم حولها، والعوائق التي تعيق استخدامهم لها. وقد أعتمد في تطوير المقياس أسلوب التحليل المنطقي، واتبعت الخطوات التالية:

١. تحديد التعريفات الإجرائية لمصطلحات الدراسة.

٢. تحديد أشكال استخدام المرشدين لتدخلات الإرشاد باللعب وتحديد العوائق التي تعيق استخدام المرشدين لتدخلات الإرشاد باللعب، وذلك بالرجوع إلى ما كتب في أدبيات الموضوع والدراسات السابقة حول الإرشاد باللعب.

٣. تنفيذ مقابلات فردية مع مجموعة من المرشدين والمرشدات في المدارس التي يتوفر بها مراكز إرشادية التابعة لمديرية التربية والتعليم في الزرقاء بلغ عددهم (٣٠) مرشدا ومرشدة، وذلك من أجل التعرف على استخدامهم لتدخلات الإرشاد باللعب، وإدراكاتهم حولها، والمعوقات التي تواجههم في استخدامها.

٤. تمت صياغة فقرات المقياس الذي اشتمل على ثلاثة أقسام:

القسم الأول: أسئلة موجهة للمرشد تهدف إلى التعرف على أشكال الإرشاد باللعب (الدمى – الماء– الرمل – المكعبات – العاب اللوح – لعب الدور – التمثيل – السيكودراما – الصلصال – الكتابة – سرد القصص – الرسم – الموسيقى – لعب الدور) التي يستخدمها مع الطلبة في مدرسته.

المنارة للاستشارات
ww

القسم الثاني: أشتمل على سبع وعشرين فقرة تتعلق بإدراكات المرشد حول استخدام تدخلات الإرشاد باللعب وفائدتها في إرشاد الطلبة ذوي المشكلات المختلفة سواء السلوكية أو الإنفعالية أو المعرفية أم لا؟.

القسم الثالث: واشتمل على أربع عشرة فقرة تتعلق بالعوائق التي يمكن أن تحول دون استخدام المرشد لتدخلات الإرشاد باللعب موزعة على خمس مجالات هي:

- عدم وجود المكان المناسب لإستخدام الإرشاد باللعب.
- عدم توفر التدريب الكافي للمرشد من قبل المختصين على استخدام تدخلات الإرشاد باللعب.
- عدم وجود الوقت الكافي للمرشد لإستخدام الإرشاد باللعب.
- عدم توفر الدعم المادي للمرشد لإستخدام الإرشاد باللعب.
- عدم تقبل أو دعم المعلمين والإدارة في المدرسة لإستخدام المرشد للإرشاد باللعب.

صدق الأداة

قامت الباحثتان بعرض المقياس بصورته الأولية والمؤلف من (٥٣) فقره على أحد عشر محكماً من المختصين في الإرشاد النفسي، وعلم النفس التربوي من حملة شهادة الدكتوراه من الجامعة الأردنية، والجامعة الهاشمية، ووزارة التربية والتعليم، لإبداء ملاحظاتهم حول درجة ملاءمة الفقرات للمجالات المقترحة، ودرجة وضوحها، ودقة صياغتها اللغوية، وأية ملاحظات يرونها مناسبة لإثراء المقياس، وبعد جمع الأداة من المحكمين تم الاطلاع على مقترحاتهم المتضمنة إعادة صياغة عدد من الفقرات، ولقد تم التعديل للفقرات إعتماداً على صياغة عدد من الفقرات، ولقد تم تعديل الفقرات إعتماداً على اتفاق ثلاثة محكمين فأكثر، وكانت خلاصة التحكيم أن حذفت (٤) فقرات فأصبحت الأداة بصورتها النهائية مؤلفة من (٤١) فقرة يجيب عليها المرشد، وفق نظام ليكرت الخماسي حيث تراوحت الدرجة ما بين (موافق بشدة = ٥ درجات، وغير موافق بشدة = ١ درجة).

ثبات الأداة

قامت الباحثة باستخراج ثبات المقياس باستخدام طريقة الاختبار وإعادته على عينة من المرشدين التربويين في مديرية تربية الزرقاء الأولى وبلغ عددهم ثلاثون مرشداً ومرشدة، حيث طبق المقياس عليهم ثم أعيد تطبيق نفس المقياس بعد أسبوعين من التطبيق الأول،

المنارة للاستشارات

ww

وقد بلغ معامل الاستقرار (٠,٨٥) كما تم حساب ثبات المقياس باستخدام طريقة الاتساق الداخلي، وذلك باستخدام معادلة كرونباخ ألفا حيث وصل معامل الاتساق الداخلي (٠,٨٤) وهو ما عد مناسبا لأغراض الدراسة الحالية.

إجراءات التطبيق

تم تطبيق أداة البحث على عينة الدراسة والتي تم اختيارها بطريقة عشوائية من مرشدي ومرشدات المدارس الأساسية في مدينتي عمان و الزرقاء خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٠٨/٢٠٠٩، حيث قامت الباحثة الأولى بالاستعانة مع مساعدتي بحث من طالبات الدراسات العليا في الجامعة الهاشمية، بزيارة المدارس، وتطبيق الأداة على المرشدين والمرشدات بشكل طوعي، وتم الحرص على التأكيد بأن هدف الدراسة هو البحث العلمي. وترك الوقت الكافي للإجابة، هذا وقد تراوحت مدة التطبيق من (٢٥-٣٠) دقيقة، وقد تم تفريغ البيانات والمعلومات بجهاز الحاسب الآلي، ليتبع ذلك إجراء عمليات إستخراج النتائج باستخدام الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS.

الأساليب الإحصائية

للإجابة على أسئلة الدراسة تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الأفراد المشاركين في الدراسة ، و استخدام تحليل التباين ثلاثي الاتجـــاه 3-way ANOVA للكشف عما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام المرشدين لفنيات الإرشاد باللعب في المدارس الابتدائية، واداراكاتهم له والعوائق التي تحول دون استخدامهم لها تعزى لعامل الجنس، وحجم المدرسة، ونوع المدرسة، وللتفاعلات الثنائية والثلاثية بين هذه المتغيرات.

نتائج الدراسة

عرض نتائج السؤال الأول

نص هذا السؤال على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في استخدام تدخلات الإرشاد باللعب بين المرشدين الذكور والمرشدات الإناث في المدارس الأساسية؟

للإجابة على سؤال الدراسة تم استخدام مربع كاي، وتظهر النتائج في الجدول رقم (١).

المنارة للاستشارات
ww

الجدول رقم (١)
نتائج أختبار مربع كاي (Chi-square) لفحص العلاقة بين متغيري جنس المرشد واستخدامه لأسلوب الإرشاد باللعب (استخدام – لا استخدام)

قيمة مربع كاي	درجات الحرية	مستوى الدلالة
٤,٢٦	١	٠,٠٣

وتظهر النتائج في الجدول رقم (١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α≤ ٠,٠٥) بين جنس المرشد واستخدامه لأسلوب الإرشاد باللعب. ولمعرفة لصالح أي من المجموعتين كان الفرق في استخدام أسلوب الإرشاد باللعب تم استخدام جدول التكرارات الذي يظهر توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغيري الجنس واستخدام أساليب الإرشاد باللعب وتظهر النتيجة في الجدول رقم (٢).

الجدول رقم (٢)
توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغيري الجنس واستخدام أساليب الإرشاد باللعب

البعد	الجنس		المجموع	النسبة المئوية
	ذكور	إناث		
لا يستخدمون تدخلات الإرشاد باللعب	٢٣	١٧	٤٠	٠,٢٢٥
يستخدمون تدخلات الإرشاد باللعب	٥٤	٨٤	١٣٨	٠,٧٧٥
المجموع	٧٧	١٠١	١٧٨	

يتضح من الجدول رقم (٢) أن الإناث أكثر استخداماً لتدخلات الإرشاد باللعب مقارنة بالمرشدين الذكور.

عرض نتائج السؤال الثاني

نص هذا السؤال على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α≤ ٠,٠٥) في إدراكات المرشدين لتدخلات الإرشاد باللعب بين المرشدين الذكور والمرشدات الإناث في المدارس الأساسية؟

للإجابة على السؤال الثاني تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة وتظهر النتائج في الجدول رقم (٣).

المنارة للاستشارات

ww

الجدول رقم (٣)
المتوسطات والإنحرافات المعيارية لدرجات أفراد عينة الدراسة من المرشدين والمرشدات على مقياس إدراكات تدخلات الإرشاد باللعب في المدارس الأساسية ونتائج اختبارات للعينات المستقلة لفحص دلالة الفروق بين المتوسطات

المتغير	الجنس	العدد	المتوسط	الإنحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
درجات أفراد العينة على مقياس إدراكات المرشدين لأسلوب الإرشاد باللعب	ذكر	٧٧	٧٩,٠٧٧	١٠,٢٠	٣,٠٦	١٧٦	٠,٠٥
	انثى	١٠١	٧٤,٧٢	٨,٧١			

يتضح من الجدول رقم (٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α≥ ٠,٠٥) في إدراكات المرشدين لتدخلات الإرشاد باللعب بين المرشدين الذكور والمرشدات الإناث في المدارس الأساسية لصالح المرشدين الذكور.

عرض نتائج السؤال الثالث

نص هذا السؤال على: هل توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى (α≥ ٠,٠٥) في استخدام المرشدين لتدخلات الإرشاد باللعب تبعاً لمتغير حجم المدرسة (أقل من ٥٠٠ طالب) (٥٠٠-١٠٠٠ طالب) (أكثر من ١٠٠٠ طالب)؟

للإجابة على السؤال الثالث تم استخدام مربع كاي (Chi-square) لفحص العلاقة بين متغيري حجم المدرسة، واستخدام المرشد لأسلوب الإرشاد باللعب. وتظهر النتائج في الجدول رقم (٤).

الجدول رقم (٤)
نتائج اختبار مربع كاي (Chi-square) لفحص العلاقة بين متغيري حجم المدرسة واستخدام المرشد لأسلوب الإرشاد باللعب (استخدم - لا استخدام)

قيمة مربع كاي	درجات الحرية	مستوى الدلالة
٠,٦٠	٢	٠,٧٤

يتضح من الجدول رقم (٤) عدم وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى (α ≥ ٠,٠٥) في استخدام المرشدين للإرشاد باللعب بتعاً لمتغير حجم المدرسية (أقل من ٥٠٠ طالب) (٥٠٠-١٠٠٠ طالب) (أكثر من ١٠٠٠ طالب).

عرض نتائج السؤال الرابع

نص هذا السؤال على: هل توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى (α ≥ ٠,٠٥) في

المنارة للاستشارات
ww

استخدام المرشدين للإرشاد باللعب تبعاً لمتغير تخصص المرشد (إرشاد نفسي، علم نفس)؟ للإجابة عن تساؤل الدراسة الرابع تم استخدام مربع كاي (Chi-square) لفحص العلاقة بين متغير التخصص واستخدام المرشد لأسلوب الإرشاد باللعب، وبين الجدول رقم (٤) النتائج.

الجدول رقم (٥)
نتائج أختبار مربع كاي (Chi-square) لفحص العلاقة بين متغير التخصص واستخدام المرشد لأسلوب الإرشاد باللعب (أستخدم – لا أستخدم)

قيمة مربع كاي	درجات الحرية	مستوى الدلالة
١,١٠	١	٠,٢٩

يظهر من الجدول رقم (٥) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في استخدام المرشدين للإرشاد باللعب في المدارس الأساسية تبعاً لمتغير تخصص المرشد (إرشاد نفسي، علم نفس)

عرض نتائج السؤال الخامس

نص هذا السؤال على: ما هي تدخلات الإرشاد باللعب المستخدمة من قبل المرشدين في المدارس الأساسية؟

للإجابة على السؤال الخامس في الدراسة تم استخدام النسب المئوية لتكرارات تدخلات الإرشاد باللعب المستخدمة من قبل المرشدين في المدارس الأساسية وتظهر النتائج في الجدول رقم (٦).

الجدول رقم (٦)
تكرارات تدخلات الإرشاد باللعب المستخدمة من قبل المرشدين في المدارس الأساسية

الفقرات		التكرارات	النسبة المئوية
سرد القصص	لا يستخدمه	٥٢	٢٩,٢
	يستخدمه	١٢٢	٦٨,٥
لعب الدور	لا يستخدمه	٧٥	٤٢,١
	يستخدمه	١٠٣	٥٧,٩
الرسم	لا يستخدمه	٧٩	٤٤,٤
	يستخدمه	٩٩	٥٥,٦
الكتابة	لا يستخدمه	١١٧	٦٥,٧
	يستخدمه	٦١	٣٤,٣

المنارة للاستشارات

ww

تابع الجدول رقم (٦)

الفقرات		التكرارات	النسبة المئوية
المسرح (التمثيل، السيكودراما)	لا يستخدمه	١٢٤	٦٩,٧
	يستخدمه	٤٩	٢٧,٥
الألعاب باستخدام اللوح	لا يستخدمه	١٢٩	٧٢,٥
	يستخدمه	٤١	٢٣,٠
الدمى	لا يستخدمه	١٤٩	٨٣,٧
	يستخدمه	٢٥	١٤,٠
الموسيقى	لا يستخدمه	١٥٤	٨٦,٥
	يستخدمه	٢٠	١١,٢
تركيب المكعبات	لا يستخدمه	١٦٠	٨٩,٩
	يستخدمه	١٤	٧,٩
النحت	لا يستخدمه	١٦٣	٩١,٦
	يستخدمه	١١	٦,٢
الرمل	لا يستخدمه	١٦٧	٩٣,٨
	يستخدمه	٧	٣,٩
الماء	لا يستخدمه	١٧١	٩٦,١
	يستخدمه	٣	١,٧

يظهر من الجدول رقم (٦) والذي يوضح النسبة المئوية لتكرارات تدخلات الإرشاد باللعب المستخدمة من قبل المرشدين في المدارس الأساسية أن تدخلات الإرشاد باللعب الأكثر استخداماً هي سرد القصص ثم لعب الدور ثم الرسم يليه الكتابة ثم المسرح ثم الألعاب باستخدام اللوح فالدمى فالموسيقى فتركيب المكعبات ويأتي في المرتبة الأخيرة الماء، فالرمل فالنحت.

عرض نتائج السؤال السادس

نص هذا السؤال على: ما هي العوائق التي تحول دون استخدام المرشدين للإرشاد باللعب في المدارس الأساسية؟

للإجابة على تساؤل الدراسة السادس تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمعوقات التي تواجه المرشدين عند استخدام أسلوب الإرشاد باللعب وتظهر النتائج في الجدول رقم (٧).

المنارة للاستشارات
ww

الجدول رقم (٧)
قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للعوائق التي تواجه المرشدين عند استخدام أسلوب الإرشاد باللعب مرتبة ترتيباً تنازلياً

الرقم	الفقرات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
٣٤	أتعرض للضغط عندما أنجز مهمة من مهام الإرشاد لها علاقة بالإرشاد باللعب مع الطلبة	١٨٤	٢,٨٧	١,٠٧
٤١	يتقبل معظم المعلمين المعلومات التي أقدمها حول أهمية الإرشاد باللعب	١٨٤	٢,٨٣	٠,٨٩
٣٣	يعترض زملائي على استخدامي لتدخلات الإرشاد باللعب	١٨٤	٢,٨٣	٠,٩٣
٣٩	أغلب المعلمين لا يشعرون بالراحة عندما أستخدم الإرشاد باللعب	١٨٥	٢,٧٩	٠,٩٧
٣٨	معظم المدرسين في مدرستي يدعمون استخدامي تدخلات الإرشاد باللعب	١٨٣	٢,٧٧	١,٠٦
٣٧	لا أجد تشجيعاً من قبل الإدارة عند استخدامي لتدخلات الإرشاد باللعب	١٨٤	٢,٨١	١,٠٢
٣٥	يبدو أن زملائي في المدرسة لا يحبذون أن أخبر عن طرق الإرشاد باللعب التي استخدمها مع الطلبة	١٨٣	٢,٧٢	١,١٠
٢٠	يتضايق مديري في المدرسة إذا أستخدمت تدخلات الإرشاد باللعب	١٨٥	٢,٦٦	٠,٩١
٣٠	ليس لدي المكان المناسب لاستخدام تدخلات الإرشاد باللعب في المدرسة	١٨٤	٢,٥٧	١,١٣
٣١	من الصعب أن أتلقى تدريباً من قبل المختصين على استخدام تدخلات الإرشاد باللعب	١٨٤	٢,٥٦	١,١٦
٣٦	يوفر مديري الدعم الكافي (مادياً) لاستخدام تدخلات الإرشاد باللعب مع الطلبة	١٨٣	٢,٢٩	١,١
٢٥	لا تعقد دورات تدريبيه من قبل قسم الإرشاد في التربية حول الإرشاد باللعب	١٨٢	٢,١	٠,٩٤
٣٢	لم أتلقَّ تدريباً من قبل المختصين على استخدام تدخلات الإرشاد باللعب مع الطلبة	١٨٤	٢,١٦	١,٠٠
٩	لدى الوقت الكافي لاستخدام تدخلات الإرشاد باللعب بفعالية مع الطلبة	١٨٤	٢,٧٢	٠,٧٤

يظهر من الجدول رقم (٧) الذي يظهر العوائق التي يواجهها المرشدون المدرسيون عند استخدامهم لتدخلات الإرشاد باللعب أن أكثر المجالات التي تشكل عائقا أمامهم هي التي يتعلق بالإدارة والمعلمين في المدرسة، مثل عدم تقبلهم، واعتراضهم على استخدام المرشد للإرشاد باللعب، وعدم تقديم الإدارة الدعم المادي للمرشد لاستخدام الإرشاد باللعب، ثم يليها عدم وجود المكان المناسب لاستخدام المرشد لتدخلات الإرشاد باللعب، ثم يأتي بعد ذلك المعوقات المتعلقة بعدم توفر تدريب من قبل متخصصين للمرشدين حول استخدام

المنارة للاستشارات

ww

تدخلات الإرشاد باللعب وأخيراً عدم توفر الوقت الكافي للمرشد لإستخدام تدخلات الإرشاد باللعب بفعالية مع الطلبة.

مناقشة النتائج

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تدخلات الإرشاد باللعب وإداراكات المرشدين حولها، والعوائق التي تقف حائلاً دون استخدامهم لها. وقد دلت نتائج الدراسة على استخدام المرشدين ذكوراً وإناثاً لتدخلات الإرشاد باللعب، حيث أشارت النتائج أنه من بين ١٧٨ مرشداً يستخدم ١٤٦ منهم الإرشاد باللعب أي ما نسبته ٧٧٪ من أفراد العينة يستخدمون الإرشاد باللعب مع الطلبة. كما أشارت النتائج أن الإناث أكثر استخداماً لتدخلات الإرشاد باللعب مقارنة بالمرشدين الذكور، وقد يعزى ذلك إلى طبيعة المرشدات الإناث، والصورة النمطية المرتبطة بالإناث من حيث الترحيب باللعب وأشكاله المختلفة خاصة الدمى، وسرد القصص، والحكايات والتي يبدو أنها طرق ارتبطت بالجنس الأنثوي عبر عمليات التنشئة الاجتماعية في الثقافة العربية بشكل خاص.

كما أظهرت النتائج أن المرشدين والمرشدات يدركون تدخلات الإرشاد باللعب بطريقة إيجابية وهذا واضح من متوسطات كلا الفئتين التي بلغت ٧٩ للذكور و ٧٤ للإناث، إلا أن النتائج تشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إداركات المرشدين الذكور والإناث لصالح المرشدين الذكور.

أما عن العلاقة بين حجم المدرسة، واستخدام المرشد لتدخلات الإرشاد باللعب، نتائج الدراسة أشارت أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام المرشدين لتدخلات الإرشاد باللعب تبعاً لمتغير حجم المدرسة. رغم أنه كان من المتوقع أن المرشدين في المدارس ذات الحجم الأصغر هم أكثر استخداما لتدخلات الإرشاد باللعب، لوجود فرص لتقديم إرشاد فردي على المستوى العلاجي لمشكلات الطلبة حيث يكون الأمر متاحاً في ظل عدد الطلبة الكلي المحدود في المدرسة، أما وقد أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق بين المرشدين في استخدام تدخلات الإرشاد باللعب تبعاً لحجم المدرسة فإنه يمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء الإدراكات الإيجابية التي يحملها المرشدون والمرشدات المشاركون في الدراسة الحالية، حيث تظهر إدراكاتهم لتدخلات الإرشاد باللعب توجهات إيجابية هي التي يبدو أنها تحدد استخدامهم لهذه التدخلات من عدمه، أكثر من مسألة حجم الطلاب في المدرسة. من جهة أخرى فإن أعداد الطلبة عندما تكون كبيرة فإنها تحفز المرشد على تقديم تدخلات الإرشاد باللعب خاصة

المنارة للاستشارات
ww

المنسجمة منها مع الإستراتيجية النمائية في الإرشاد من خلال الإرشاد الجمعي، أو التوجيه الجمعي في الصفوف، أو في مسرح المدرسة، ففنيات الإرشاد قابلة لأن تقدم للمجموعات مثلما يمكن أن تقدم بشكل فردي.

إن تحدي حجم المدرسة الكبير أمام المرشد في المدرسة الأردنية يبدو أنه يدفعه للتركيز على العمل الجمعي لخدمة أكبر عدد ممكن من الطلبة وهو ما تسمح به تدخلات الإرشاد باللعب، إضافة إلى ذلك فإن هذه النتيجة قد تشير إلى ضرورة بحث متغيرات أخرى قد تلعب دوراً في درجة استخدام المرشد المدرسي لفنيات الإرشاد باللعب.

أما عن أشكال الإرشاد باللعب التي يستخدمها المرشدون في المدارس الأساسية فقد أثبتت النتائج أن الأكثر استخداماً هو سرد القصص، ولعب الدور، والرسم، والكتابة، والتمثيل، مقارنة بالأقل استخداماً وهو الرمل، والماء، والنحت. إن هذه النتيجة تبدو متسقة مع ما وجدته إبراهيم (Ebrahim, 2008) من شيوع استخدام الرسم ولعب الدور بين المرشدين المدرسيين مع طلبتهم. ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء أن الرسم والكتابة والتمثيل لا يحتاج إلى مكان وأدوات خاصة، ويمكن أن يستخدمها المرشد في الحجرة الصفية أو غرفة الإرشاد أو مسرح المدرسة بينما يحتاج استخدام الماء والرمل والموسيقى إلى أدوات ومكان واسع وهذا ما لا يتوفر للمرشد المدرسي حيث أن غالبية غرف الإرشاد في المدارس الأردنية قد لا تتجاوز (٣م٢ X ٣م٢) وهنا يتعذر تخصيص زوايا للرمل، أو الماء، أو الموسيقى في غرفة الإرشاد.

أما فيما يتعلق بالعوائق التي تواجه المرشدين في استخدام الإرشاد باللعب فقد كان أولها، تعرض المرشد للضغط من الإدارة والمعلمين في المدرسة وعدم تقبلهم لاستخدامه تدخلات الإرشاد باللعب، وتتفق هذه النتيجة مع ما أورده (Drews, 2001) و ما توصلت إليه إبراهيم (Ebrahim, 2008) اللذين وجدا أن من أهم الصعوبات التي تواجه المرشدين هو الاعتقادات الخاطئة لدى المعلمين في المدرسة حول استخدام المرشد للإرشاد باللعب، وعدم دعمهم لمثل هذه الأساليب، والتي تدرك على أنها مضيعة للوقت، وأنها تمثل مكافأةً للطلاب الذين يسيئون التصرف. وهنا يقع على عاتق المرشد في المدرسة أن يوضح دوره للإدارة والمعلمين وأهمية استخدامه للإرشاد باللعب.

من جهة أخرى شكل عدم وجود مكان مناسب لاستخدام الإرشاد باللعب عائقاً أخر أمام المرشدين في المدرسة في استخدامهم للإرشاد، تتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه شين (Shen, 2006) من معاناة المرشدين من عدم توفر المكان المناسب لتقديم الإرشاد باللعب للطلبة داخل المدرسة.

المنارة للاستشارات

ww

أما بالنسبة للعائق الثالث أمام المرشدين التربويين في استخدام تدخلات الإرشاد باللعب فهو عدم وجود التدريب المناسب للمرشدين على استخدام تدخلات الإرشاد باللعب وتتفق هذه النتيجة مع دراسة جرين وكريستنسون (Green & Cristenson, 2006) ، ودراسة دوغرتي ووراي (Dougherty & Ray, 2007) و دراسة راي وزملائه (Ray et al., 2005) التي أشارت إلى عامل نقص التدريب لدى المرشدين والذي يحد من استخدامهم لتدخلات الإرشاد باللعب. وهنا لا بد من الإشارة إلى دور مشرفي الإرشاد التربويين في وزارة التربية والتعليم في قسم الإرشاد التربوي في إعطاء دورات للمرشدين حول تدخلات الإرشاد باللعب. كما أنه يقع على أساتذة الإرشاد في الجامعات عبء وضع مواد خاصة بالإرشاد باللعب، أو الاهتمام بالموضوع خلال تدريسهم لمواد الإرشاد حتى يكون المرشدون مدربين على استخدام الإرشاد باللعب عند الالتحاق بالميدان والواقع العملي والإرشاد المدرسي.

يشكل عدم توفر الوقت للمرشد عائقا آخر أمام استخدامه للإرشاد باللعب بفعالية، وهذا شيء متوقع بسبب العدد الكبير لطلاب المدارس الذي يتراوح غالبا من (٥٠٠-١٠٠٠) طالب، والمسؤوليات التي تقع على عاتق المرشد من قبل الإدارة والمعلمين حيث يتم تحويل كل الحالات إليه سواء كانت مشكلة تتعلق بالإدارة، أو المعلمين، أو أولياء الأمور مما يشكل عبئاً إضافيا على المرشد، يجعله لا يجد الوقت المناسب لاستخدام تدخلات الإرشاد باللعب بفعالية. وهنا أيضا لا بد للمرشدين المدرسيين، والقائمين على الإشراف التربوي توضيح دور المرشد وما هي الإجراءات المناسبة لجعله يقوم بدوره بفعالية وإتقان.

التوصيات

١. الاهتمام بموضوع الإرشاد باللعب من قبل المرشدين والمرشدات في المدارس الأساسية، وتوضيح هذا الدور من خلال النشرات والاجتماعات بالهيئة الإدارية والتدريسية في المدرسة حتى تصبح إداركاتهم أكثر إيجابية نحو استخدام المرشدين لتدخلات الإرشاد باللعب.

٢. تصميم وتنفيذ ورشة عمل للمرشدين والمرشدات لتدريبهم على استخدام تدخلات الإرشاد باللعب، وأشكال الإرشاد باللعب، من خلال المسؤولين عن قسم الإرشاد التربوي في وزارة التربية والتعليم.

٣. إجراء دراسات أخرى حول تدخلات الإرشاد باللعب.

٤. الإفادة من نتائج هذه الدراسة في خدمات التوجيه، والإرشاد النمائي، والوقائي، والعلاج داخل المدرسة.

المنارة للاستشارات
ww

المراجع

جعفر، سميرة (١٩٩٢). **تعديل أكثر المشكلات شيوعاً لدى أطفال المدرسة الابتدائية باستخدام برنامج إرشادي في اللعب**. رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة، مصر.

الزربادي، الخطيب أحمد محمد، وهشام الخطيب (٢٠٠١). **مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي**. عمّان: عالم الكتب.

سعفان، محمد احمد ابراهيم (٢٠٠٥). **العملية الإرشادية**. القاهرة: دار الكتاب الحديث.

عبدالجواد، وفاء، وعزه عبدالفتاح (١٩٩٩). فعالية برنامج لخفض السلوك العدواني باستخدام اللعب لدى الأطفال المعاقين سمعياً. **مجلة علم النفس**، ٥٠، ٨٨-١١٢.

العزاوي، سامي مهدي (٢٠٠٥). **أثر الإرشاد باستخدام الألعاب التربوية في تنمية مفهوم الذات لدى تلاميذ رياض الأطفال**. مجلة مركز البحوث التربوية، ٢، ٩٥-١١٥.

علي، أحمد سعد صالح الشيخ (٢٠٠٠). **فاعلية برنامج إرشادي في الدراما النفسية في خفض التوتر وتحسين الكفاءة الذاتية المدركة لدى عينة من طلبة الصف السابع الأساسي**. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن.

العنان، حنان عبدالحميد (٢٠٠٧). **اللعب عند الأطفال** (ط٣). عمّان: دار الفكر.

غبن، إسراء (٢٠٠٧). **أثر برنامج إرشادي قائم على السيكودراما في خفض السلوك العدواني لدى عينة من طلبة المرحلة الأساسية في الأردن**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمّان، الأردن.

قنديل، محمد متولي، ورمضان سعد بدوي (٢٠٠٧). **الألعاب التربوية في الطفولة المبكرة**. عمّان: دار الفكر.

القوشتي، صفاء عبدالعزيز (٢٠٠٢). **مدى فاعلية برنامج يستخدم اللعب لتخفيف حدة السلوك الانطوائي لدى الأطفال ضعاف السمع**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، مصر.

مقدادي، يوسف موسى فرحان (٢٠٠٣). **فاعلية العلاج باللعب والتدريب التوكيدي في خفض القلق وحفض التعرض للإساءة وتحسين الكفاءة الذاتية المدركة لدى الأطفال المساء إليهم**. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمّان، الأردن.

ملحم، سامي محمد (٢٠٠٨). **الإرشاد النفسي للأطفال**. عمّان: دار المسيرة.

Annunziata. J. (2003). *Play therapy with a 6 year old. American Psychological Association Psychotherapy Series,* Retrieved on February4, 2009 from: http://tripod.brynmawr.edu/record=b3414279.

المنارة للاستشارات

ww

Baker, S. & Gerler, E. (2004). *School counseling for the twenty first century* (4 Ed). Upper saddle River: NJ: Merrill prentice Hall.

Bohlin, G. & Hagekull, B. (2009). Socio-emotional development: From infancy to young adulthood. *Scandinavian Journal of Psychology, 50,* 592-601.

Bryce, A. (1995). An Intervention Design and out come study of On Expressive therapy group for sexually abused school Age girls. *Abstracts International, 56*(04), P2316.

Carmichael, K. (2006). *Play therapy: An introduction*. Upper saddle River, New Jersey Pearson Education, Inc.

Casto, Valerie (2004). *Perceptions and use of play interventions by public elementary school counselors: An exploratory study.* Unpublished Doctoral Dissertation, Texas A& B University, UMI. 3175819.

Cooper, R (2000). The Impact of Child Abuse on Children Play: A conceptual Model. *Occupational Therapy International, 7*(4), 259-277.

Dougherty, J. & Ray, D. (2007). Differential impact of play therapy on developmental levels of children. *International Journal of Play Therapy, 16*(1), 2-9.

Drewes, A. (2001). *The Possibilities and Challenges in Using Play therapy in Schools, school – based Play therapy* (PP.41-61). New York: John Wiley & Sons.

Ebrahim, Ch. (2008). *The use, Beliefs, perceived barriers, and methods of delivery of play therapy by elementary school counseling*. Unpublished Doctoral Dissertation, University of New Orleans, (UMI: 3332386).

Fleer, W. (2008). Understanding the dialectical relations between every day concepts and scientific concepts within play-based programs. *Research in Science Education, 39*, 281-306.

Frick-Helms, S. & Drewes, A. (2010). Introduction to play therapy research theme issue. *International Journal of play Therapy, 19*(1), 1-3.

Geldard, G. (2001), *Counseling Children: A Practical Introduction,* SAGE publication: London.

Gill, R. (1997). Post – Traumatic stress Disorder in latency age child: A psychodynamic treatment Approach. *Dissertation Abstracts International,* Feb. California, *80*(57), 53-62.

Gladding, S.T. (2001). *The counseling dictionary. Concise definitions of frequently used terms*. Upper saddlepiver NJ: prentice, Hall.

المنارة للاستشارات
ww

Green, E, (2005). *Elementary school children's perceptions of the process of the counseling with school counselors who utilize play therapy techniques*. Unpublished Doctoral Dissertation, University of Ellen Whiteside McDonnell, UMI (3175819).

Green, E. & Christensen, T. (2006). Elementary school children's perceptions of play therapy in school settings. *International Journal of Play Therapy, 15*(1), 65-85.

Griffith M. (1997). Empowering Techniques of Play Therapy. A method for Working with Sexual Abused Children. *Journal of Mental health counseling, 19*(2), 130-143.

Heidi, V. (1993). Enhancing Emotional Development Among Gifted fifth – Grade students though the use of Imagery. *Dissertation Abstracts International, 54,* 3717-3718.

Kale, A. (1998). Filial therapy with parents of children experiencing learning difficulties. *Dissertation abstracts international, 70*(58), 25-46, (0158).

Kelly, M.(1995). Play therapy with sexual traumatized children: Factors that promote healing. *Journal of Childs Sexual Abuse, 4,* 1-4.

Kootman, T. (1998). Play therapy: An Overview. *American counseling Association, 1*(22), 137-140.

Landreth, G.L. (2002). *Play therapy: Threat of relationship* (2nd Ed.). New York: Brunner – Rutledge.

Macklin, A.C. (1997). Enhancing wholeness, Creativity, and connections in the classroom the union institute. *Dissertation Abstracts International, 58,* 11, 38-42.

Mcnair, R. & Arman, J. (2002). A small group model for working with elementary school children of alcoholics. *Professional School Counseling, 3*(4), 290-293.

Packman, J. & Bratton, S.C. (2003). A school based group activity therapy intervention with learning disabled preadolescents exhibiting behavior problems. *International Journal of Play Therapy, 12*(2), 7-29.

Post, P. McCallister, M., Sheely, A., Hess, B. & Flowers, C. (2004). Child centered kinder training for teachers of pre-school children deemed consequences. *International Journal of Play Therapy, 13*(2), 53-74.

Ray, D., Armstrong, S., Warren, E. & Balkin, R. (2005). Play therapy practices among elementary school counselors. *Professional School Counseling, 8*(4), 360-365.

المنارة للاستشارات

ww

Ray, D., Bratton, S., Rhine, T. & Jones, L. (2005). The efficacy of play therapy with children: A meta analytic review of treatment outcomes. *Professional Psychology: Research and Practice, 36*(4), 376-390.

Saracho, O, (2002). Young children's creativity and pretend play. *Early Child Development and Care, 127,* 431-438.

Shen, Y. (2006). Play therapy in Texas Schools. *Guidance &Counseling, 21*(4), 230-235.

Shen, Y. & Sink, E.(2002). Helping elementary- aged children cope with disasters. *Professional School Counseling, 5*(5), 322-330.

Tekin, G. & Sezer, O. (2010). Applicability of play therapy in Turkish early childhood education system: today and future. *Procedia Social and Behavioral Sciences, 5*, 50-54.

المنارة للاستشارات
ww